سلسلة التراجم (١٩)

إصداراتنا الرقمية (١٦٣)

إرشاد الولي

إلى أخبار الموصلي

للإمام الفقيه المحدث

عبد الله بن محمود الموصلي الحنفي

توفي (٥٩٩ - ٦٨٣هـ)

للأستاذ الدكتور

صلاح محمد أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

بجامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان - الأردن



مركز أنوار العلماء للدراسات

إرشاد الولي ....

.... إلى أخبار الموصليّ



الطبعة الرقمية الأولى

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

إصدار

مركز أنوار العلماء للدراسات

التابع

لرابطة علماء الحنفية العالمية

World League of Hanafi Scholars

جوال 00962781408764

البريد الإلكتروني anwar_center1995@yahoo.com

إرشاد الولي
إلى أخبار المَوْصلي

المولود سنة (٥٩٩هـ)، والمتوفي سنة (٦٨٣ هـ)

للأستاذ الدكتور صلاح محمد أبو الحاج
عميد كلية الفقه الحنفي
بجامعة العلوم الإسلامية العالمية
الأردن، عمان

مركز أنوار العلماء للدراسات



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومَن سار على دربه واهتدى بهديه إلى يوم الدين.

وبعد:

فبعد أن يسرّ الله تعالى لي خدمة أعظم كتب المتأخرين من أئمة الدين على مذهب سادتنا الحنفية، أصحاب الرَّايات العَليّة، والأنفاس الجليّة، المُسمَّى بـ«الاختيار لتعليل المختار»؛ لإمام عصره، وعالم دهره، وفقيه الأوان، ومحدِّث الزَّمان، مجدِ الدِّين أبي الفضل عبدِ الله بنِ محمودِ بن مَوْدود بن محمود بن بَلْدجي المَوْصليّ الحنفيّ، المتوفى سنة (٦٨٣هـ).

حيث وفَّقه المولى تعالى بتأليف متن يُعدُّ من المتون الأربعة المعتمدة عند المتأخرين، ووضع عليه شَرحاً يُعتبر مَرجعاً لأهل الدين، احتوى على صحيح المذهب ومختاره، حتى تعلقت النفوس بطلبه والهمم بتحصيله.

رغبت بكتابة ترجمة موجزة، نقف فيها مع مؤلفه، لننتفع بحاله، ونستنشق من عبقه، تكون لنا منارة في التعرف عليه، واقتفاء أثره.

وسميتُها:

«إرشاد الولي إلى أخبار الموصلي»

سائلاً المولى أن ينفعنا بعلمائنا، ويهدينا طريقهم وسبيلهم، ويرشدنا إلى مسالكم، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه

الأستاذ الدكتور صلاح أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

١٤ـ ١ـ ٢٠٢١م

صويلح، عمان، الأردن

المطلب الأول
اسمه ونسبه ولقبه وكنيته

أولاً: اسمه ونسبه:

اتفق كل من ترجمه له(١) على أنه اسمه ونسبه هو: عبد الله بن محمود بن مَوْدود بن محمود بن بَلْدجي المَوْصليّ الحنفيّ.

والمَوْصِلي: نسبة إلى الموصل ـ بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة في آخره اللام ـ من بلاد الجزيرة أي جزيرة: ابن عمر ذكره السَّمعاني(٢).

---

(١) ينظر: المنهل الصافي ٧: ١٢٢، والأعلام٤: ١٣٥، وتاريخ الإسلام للذهبي٥١: ١٤٥، ومعجم الآداب لابن الفوطي٤: ٤٤٠، والدرر السنية للسقاف٦: ٩٢، وسلم الوصول لحاجي خليفة٢: ٢٣٢، وأسماء الكتب لرياض زاده ١: ٣٦، وهدية العارفين١: ٤٦٢، ومعجم تاريخ التراث٢: ١٤٦٤، ونسبه في الأعلام٤: ١٣٥: بالبلدحي، وقال: «و«بلدح» كجَعْفر، مكان ذكره صاحب «القاموس»، وليس فيه بلدج ولا بلدخ، فترجح أن يكون «البلدحي» بالحاء المهملة»، وقريب منه في سلم الوصول لحاجي خليفة٢: ٢٣٢، لكن الظاهر فيمن ترجم له أنه اسم لجده، والله أعلم.

(٢) ينظر: الفوائد١: ١٠٦.

ثانياً: لقبه:

اتفق من ترجم له[1] على أنه لقبه هو: مجد الدين، وقد اشتهر بها.

ثالثاً: كنيته:

اتفق من ترجم له على أن كنيته هي: أبو الفضل[2].

❧❧❧

---

(١) ينظر: المنهل الصافي ٧: ١٢٢، والأعلام٤: ١٣٥، وتاريخ الإسلام للذهبي٥١: ١٤٥، ومعجم الآداب لابن الفوطي٤: ٤٤٠، وسلم الوصول لحاجي خليفة٢: ٢٣٢، وأسماء الكتب لرياض زاده ١: ٣٦، وهدية العارفين١: ٤٦٢، ومعجم تاريخ التراث٢: ١٤٦٤.

(٢) ينظر: المنهل الصافي ٧: ١٢٢، والأعلام٤: ١٣٥، وتاريخ الإسلام للذهبي٥١: ١٤٥، ومعجم الآداب لابن الفوطي٤: ٤٤٠، والدرر السنية للسقاف٦: ٩٢، وسلم الوصول لحاجي خليفة٢: ٢٣٢، وأسماء الكتب لرياض زاده ١: ٣٦، وهدية العارفين١: ٤٦٢، ومعجم تاريخ التراث٢: ١٤٦٤.

المطلب الثاني

ولادته ودراسته ومناصبه

أولاً: ولادته:

لم أقف على خلاف بين مَن ترجم له(١) في مكان ولادته وتاريخها، فذكروا أنّها كانت ولادتُه بالمَوصل في يوم الجمعة آخر شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

ثانياً: دراسته ورحلاته:

ينتمي إمامنا في أسرته علمية، فقد كان أبوه عالماً كبيراً، وكذلك أخوته، كما سيأتي، وبالتالي توفرت له البيئة العلمية التي تؤهله إلى ضبط العلم وإتقانه؛ لأنها من أهم عناصر تكون الشخصية العلمية.

فقد كان لوالده مدرسةً يدرس بها في الموصل، وفيها حصَّل إمامنا مبادئ العلوم، فيكون والده أبو الثناء محمود أول الشيوخ الذي درس عليهم.

---

(١) ينظر: المنهل الصافي ٧: ١٢٢، وتاريخ الإسلام للذهبي٥١: ١٤٥، وأسماء الكتب لرياض زاده١: ٣٦،

ولم يقتصر في طلبه للعلم على علم والده، بل رحل في طلب العلم فسافر إلى دمشق، فأخذ عن جمال الدين الحَصيري.

ثم سافر إلى بغداد سنة ستّين وستّمائة.

وشهد عند قاضي القضاة عزّ الدين الزنجانيّ سنة ثلاث وسبعين وستمائة(١).

وقد أكثر من سماع الأحاديث على الشيوخ، حتى ألف كتاباً خاصاً في مشيخته، كما سيأتي في شيوخه.

ثالثاً: مناصبه:

بلغت إمامنا شهرةً كبيرةً بحيث تولى أكبر المناصب الدينية في زمانه، فتولي القضاء بالكوفة وأعمالها.

ثمّ فوّض إليه التدريس بمشهد الامام أبي حنيفة في بغداد، فكان على ذلك إلى أن توفّي(٢).

---

(١) ينظر: معجم الآداب لابن الفوطي٤: ٤٤٠، والمنهل الصافي ٧: ١٢٢، وتاريخ الإسلام للذهبي٥١: ١٤٥، وسلم الوصول لحاجي خليفة٢: ٢٣٢، والفوائد١: ١٠٦.

(٢) ينظر: معجم الآداب لابن الفوطي٤: ٤٤٠، والمنهل الصافي ٧: ١٢٢، وتاريخ الإسلام للذهبي٥١: ١٤٥، وسلم الوصول لحاجي خليفة٢: ٢٣٢، والفوائد١: ١٠٦.

المطلب الثالث
أسرته العلمية

أولاً: والده:

وهو محمودُ بنُ مَوْدود بنُ محمود، بن بَلْدجي الموصلي الحنفي، أبو محمّد، له في الموصل مدرسة تعرف به، وكان من أبناء الترك، وصار من مشايخ العلماء الحنفية، وله دينٌ متين، وشعرٌ حَسنٌ جيدٌ، فمنه قوله:

مَن ادعى أن له حالة ... تخرجه عن منهج الشرع

فلا تكونن له صاحبا ... فإنه خــــرء بلا نــــفـع

كانت وفاته بالموصل في السَّادس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وله نحو من ثمانين سنة[1].

---

(١) ينظر: البداية والنهاية١٧: ١٥٧.

ثانياً: أخوته:

حرص والده على أن يُصبح أبناؤه من العلماء، فتلقوا على يديه العلوم، ثم صحبهم إلى مجالس الشيوخ لتحصيل السماع، وطلب لهم الإجازات العلمية من الأكابر، وممن بَرَز من أولاده في العلم:

١.عبد الكريم بن محمود بن مَوْدود بن محمود بن بَلْدجي الموصليّ الحنفي، أبو الفضل، الفقيه الإمام المفسر، درّس بالمشهد بعد محمود[1].

٢.عبد الدائم بن محمود بن مَوْدود بن محمود بن بَلْدجي الموصليّ الحنفي، أبو الحسن، الشيخ الإمام المحدث، كان إماماً عالماً، فقيهاً، معدوداً من أعيان السادة الحنفية، أسمعه أبوه الكثير، وطاف به على المشايخ، واستجاز له جماعة من المشايخ، ولإخوته وتفقه بوالده وغيره، وبرع في الفقه والعربية والأصلين، وتصدَّر للإقراء والتدريس مدة سنين.

سمع منه أبو العلاء الفرضي، وذكره في «معجم شيوخه»، قال: كان فقيهاً، عالماً فاضلاً، مفتياً، مدرساً، عارفاً بالمذهب، مكثراً، زاهداً عابداً من الحديث والرئاسة، وقال مجد الدّين ابن بَلْدجي: «سمع معي بقراءة والدي على المشايخ»، (٦٠٤ ـ ٦٨٠هـ)[2].

---

(١) ينظر: طبقات المفسرين للداوودي ١: ٣٤٤، وطبقات المفسرين للأدنه وي١: ٢٨٨.

(٢) ينظر: المنهل الصافي٧: ١٥٢، ومجمع الآداب٥: ٦٤.

٣.عبد الرحمن بن محمود بن مودود بن بَلْدجي الموصلي الحنفي، عماد الدين، أبو القاسم، ذكره أخوه شيخنا مجد الدين أبو الفضل عبد الله في «مشيخته» وقال: لما توفي والدي شهاب الدين أبو الثناء ـ رحمه الله ـ في جمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة خَلِفَه أخي في المدارس والمناصب، وكان قد جمع من الخصال الحميدة والأخلاق الجميلة السعيدة ما تفرَّقت في غيره، من الذكاء والعلم والفصاحة والأدب وعلم النظر والمناظرة ما فاق به علىٰ جميع أقرانه، وشهد له بذلك جميع الطوائف واخترم شاباً في جمادىٰ الآخرة سنة (٦٤١هـ)، ومولده سنة (٥٩٧هـ) بالموصل[١].

ثالثاً: أولاد إخوته وأولادهم:

امتدّ الاعتناء بالعلم وطلبه في هذه الأسرة المباركة في أولادهم وأولاد أولادهم، حتىٰ وجدنا ابن الفُوطي عندما يترجم لأحدهم يقول: من بيت العلم والفقه والرياسة، ومن هؤلاء العلماء:

١.إسحاق بن محمد بن محمود بن مَوْدود بن بَلْدجي الموصلي، الفقيه، قطب الدين، أبو الفضل، قال ابن الفُوطي: من بيت العلم والفقه والرِّياسة علىٰ الحنفيّة ببلده، ومن شعره:

حسب الفتىٰ أن يكون ذا حسب ... من نفسه ليس حسبه حسبه

---

(١) ينظر: معجم الآداب لابن الفوطي٢: ٩٥.

كم بين مــن يبتــدي له نسـب ... ومــن اليه قد انتهى نسبـه[١]

٢ .عبد الرحمن بن عبد الدائم بن محمود بن بن مَوْدود بن بَلدجي الموصلي المعدّل، عماد الدين، أبو الفتح، قال ابن الفُوطي: من بيت العلم والفضل والحديث والعدالة، جميل الأخلاق، له أبيات مدح بها أصيل الدين، وكان قد سمع أباه وعمه[٢].

٣.عليّ بن عبد الرحيم بن محمود بن مَوْدود، يعرف بابن بَلْدجي الموصليّ الفقيه، كمال الدين، أبو الحسن، قال ابن الفُوطي: من البيت المعروف بالفقه والعلم والحديث، وولي في أيّام أبيه وكتب في الوقوف وغيرها قرأت بخطّه، قال: مدح شاعر بعض الوزراء فوعده وتردّد إليه فلم يعطه شيئا فجاءه بابنه وقال:

قد جئت بابني فاعرفوا وجهه ... ليأخذ النائل من بعدي

فليس في النقــد بــرأي أرى... قبـل مماتي ساعة الرفد[٣]

٤ .عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمود بن مَوْدود بن بَلْدجي الموصلي، عماد الدين أبو الفرج، الفقيه الأديب، هذا ابن عبد الرحيم،

---

(١) ينظر: معجم الآداب لابن الفوطى٣: ٣٦٢.

(٢) ينظر: معجم الآداب لابن الفوطى٢: ٩٢.

(٣) ينظر: مجمع الآداب٤: ٢٠١.

من بيت العدالة والعلم والفقه، قدم بغداد ورتب فقيهاً بالمدرسة النظامية، وكان فقيهاً أديباً جميل الصحبة (ت بعد: ٦٧٩هـ).

٥.عبد الدّائم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمود، يعرف بابن بلدجي الموصليّ الفقيه المعدّل، مجد الدين أبو البقاء.

كان عالما أديباً أنشد في بعض أماليه:

وأشرقت الدنيا بأنوار عدله ... فآفاقها زهر وأكنـــافها خضر

وزاد به الدين الحنيفيّ رفعة ... فللدّين والدنيا بدولته الفخر[1]

***

(١) ينظر: معجم الآداب لابن الفوطي٤: ٤٤٢.

المطلب الرابع
شيوخه وتلامذته

أولاً: شيوخه:

الناظر في الشهرة العجيبة والمكانة الكبيرة التي حصّلها إمامنا، والمقام الرفيع الذي وصل إليها متنه «المختار» وشرحه «الاختيار» حتى عُدّ من المتون المعتمدة في المذهب، وانصرفت همّة العلماء لتدريسه وتفهيمه، وعكفت عليه الطلبة لتحصيل العلم وتقرير، فإن هذا العجيب يزول عند يطلع على الشيوخ الذي درس عليهم العلوم.

فقد سافر إلى الشَّام للدراسة على إمام زمانه في الفقه الحَصيري، الذي تلقَّى العلم على أفقه فقهاء الدُّنيا في عصره، وهو الإمامُ قاضي خان صاحب الفتاوى المشهورة، وبالتالي بَلغ إمامنا في الفقه مداه، واكتملت عنده الملكة الفقهية والحصيلة العلمية.

وأما ما نراه من كثرة استدلاله في الاختيار لمسائل الحنفية، حتى استدل لمسائل بآلاف الأدلة، فيرجع لكون كان محدثاً كبيراً، يتوافد الطلبة إليه في

السماع للأحاديث، وقد سمع إمام عصر في الحديث ابن الأثير، وروى عنه «جامع الأصول».

وهذا القبول الكبير الذي حقَّقه فيرجع للإخلاص الكبير عنده؛ لصحبته أعظم أئمة التصوف في زمانه، كابن العربي المشهور، وأخذ طريق التصوف عن حيدر العلوي، ولا شكّ أن هذه هي أفضل الطرق في الوصول لله تعالى.

ونذكر في هذه الأسطر ترجمةً لأبرز العلماء الذين تلقى عليهم:

١. محمد بن أحمد بن عبد السَّيد البُخاري الحَصيري بالفتح نسبة إلى محلة كان يعمل فيها الحَصير تلميذ حسن بن منصور قاضي خان، قدم الشَّام، ودرس وأفتى، قال اللكنوي: كان إماماً فاضلاً انتهت إليه رياسة الحنفية، ومن تصانيفه: شرحان على «الجامع الكبير»: أحدهما مختصر والآخر مطول سماه «التحرير» و«شرح السير الكبير»، (٥٤٦ –٦٣٦هـ)[1].

٢. مسمار بن عمر بن محمد بن العويس البغدادي، المحدث، يعرف بالنيّار، عفيف الدين أبو بكر، سكن الموصل وحدّث بها، وسمع عليه مجد الدين، وكانت وفاته بالموصل، (ت٦١٩هـ)[2].

٣. حيدر بن محمّد بن زيد بن محمد الحسيني العلويّ الموصليّ النقيب الزاهد، كمال الدّين، أبو الفتح، ذكره مجد الدين ابن بَلْدجي، وقال: سمعت

(١) ينظر: النافع الكبير ص٥٦.

(٢) ينظر: مجمع الآداب١: ٤٨٦.

عليه كتاب «نهج البلاغة» عن ابن شهرآشوب عن السيّد المنتهىٰ عن أبيه أبي زيد عن الرضيّ، قال: ولبست عن يده خرقة التصوّف، (ت٦٣٤هـ)[1].

٤. عبد الله بن محمّد بن عشائر، يعرف بابن القبيصيّ الموصليّ النحوي، ذكره مجد الدين في «مشيخته»، وقال: كان مشهوراً بعلم النحو لقيته بحلب، وأجاز لي جميع مسموعاته ورواياته ومصنّفاته ومؤلّفاته، (ت٦٣١هـ)[2].

٥. عبد الله بن عمر بن أحمد، يعرف بالصفار النيسابوريّ، مجد الدين زين الاسلام أبو سعد، الفقيه المحدّث شيخ خراسان، روىٰ مجد الدين ابن بَلّدجي[3].

٦. المبارك بن محمّد بن محمّد بن عبد الكريم، يعرف بابن الأثير، مجد الدّين أبو السعادات، نزيل الموصل، الجزريّ الكاتب المحدّث، صنّف كتاب جامع الأصول في أحاديث الرسول، جميع فيه بين البخاري ومسلم والموطّأ وسنن أبي داود وسنن النسائي والترمذي، وشرح غريب الأحاديث ومعانيها وأحكامها، وله كتاب «النهاية في شرح غريب الحديث»، وكتاب «الشافي في شرح مسند الشافعي»، وله رسائل وشعر، سمع عنه مجد الدين ابن بلدجي، (ت٦٠٦هـ)[4].

---

(١) ينظر: مجمع الآداب ٤: ١٥١.

(٢) ينظر: مجمع الآداب ٤: ١٦٦.

(٣) ينظر: مجمع الآداب ٤: ٤٣٥.

(٤) ينظر: مجمع الآداب ٤: ٤٣٥.

٧. محمّد بن محمّد بن أبي بكر بن إسماعيل الكرابيسيّ، مجد الدّين أبو المجد، المحدّث، كان من كبار المحدّثين، قال ابن الفوطي: من شيوخ شيخنا مجد الدين بن بَلْدجي[1].

٨. عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز - يعرف بابن هلالة - الأندلسي الطبيريّ، محبّ الدّين، أبو محمد، المحدّث، روى عنه مجد ابن بلدجي، (ت: ٦١٧هـ)[2].

٩. محمّد بن عليّ بن محمد - يعرف بابن عربيّ -الاشبيليّ الشّاطبيّ الاندلسيّ، محيي الدّين أبو حامد، الشيخ المحقّق، من مؤلفاته: «الفتوحات المكيّة» و«فصوص الحكم» و«ترجمان الأشواق»، روى عنه مجد الدين، (ت٦٣٨هـ)[3].

١٠. والده محمود الموصلي، وقد سبق ترجمته.

ثانياً: تلاميذه:

لما برز إمامنا علمي الحديث والفقه، وكان يشار إليه بالبنان فيهما، فقد صار قبل لطلبة العلم في التلقي عنه، والاستفادة منه، ومن هؤلاء النجاء:

---

(١) ينظر: مجمع الآداب٤: ٥٢٤.

(٢) ينظر: مجمع الآداب٥: ٢٢.

(٣) ينظر: مجمع الآداب٥: ٩٧.

١.علي بن أبي طالب الهادي أحمد بن أحمد البكاء الحسيني الأفطسي الزاهد، عزّ الدين، أبو الحسن ،كان من الزهاد الأفراد والعباد الأمجاد، وله كتاب قد جمعه لنفسه، كان يروض خاطره به ويجتمع اليه طلاب الآخرة يستفيدون منه ويغرفون من فوائده، سمع مجد الدين ابن بلدجي، (ت بعد: ٧١٠هـ)[١].

٢.إدريس بن محمد بن عثمان الشوشي، عفيف الدين أبو محمود، الفقيه، سمع معنا كتاب «جامع الأصول في أحاديث الرسول» على مجد الدين أبي الفضل ابن بلدجي، بروايته عن مصنفه، وكان لطيف الأخلاق إمام، (ت٧٨٢هـ)[٢].

٣.محمّد بن أحمد بن عليّ بن جميل بن عبد الباقي الربعي البغداديّ الفقيه الصوفيّ، كمال الدّين أبو الحسن، من بيت أصيل كان فقيها عالما، قرأ الفقه على مولانا ظهير الدين النوجاباذيّ ومظفر الدين ابن الساعاتيّ، وكان من فقهاء المستنصريّة، ثم تصوّف ولازم مولانا محيي الدين محمّد بن يحيى بن المحيّا العبّاسيّ وصار وكيل رباط الشونيزي وسكن الرباط، وسمع الحديث على مجد الدين ابن بَلدجي، (٦٩٢هـ)[٣].

---

(١) ينظر: مجمع الآداب١ : ٢٣٥ .
(٢) ينظر: مجمع الآداب١ : ٤٣١ .
(٣) ينظر: مجمع الآداب٤ : ٢٢١ .

٤ .عثمان بن نجيب بن علي الخوافي، منتجب الدّين، أبو الفضل، الكاتب الصّوفي، سَمِع على مجد الدّين، وكان قد ترك ما كان عليه من الأشغال، واشتغل بالقراءة والتزهّد، وكان حسن الأخلاق جميل السيرة، (ت بعد ٦٧٩هـ)[1].

(١) ينظر: مجمع الآداب٦: ٥١٢.

المطلب الخامسة
ثناء العلماء عليه
وسماعاته وإجازاته

أولاً: ثناء العلماء:

لما وَصَل إمامنا في العلوم إلى منتهاها، فقد ترجم له عامةُ المؤرخين، وكثرة كلماتهم في الثناء عليه وبيان حاله، ومقامه الرِّفيع العالي، ونُحاول في هذا الأسطر أن نقف على بعض هذا العبارات في وصفِه:

ـ قال ابن تغرى: العلامة، شيخ الإسلام، مؤلف «المختار للفتوى» في فقه السادة الحنفية.... أثنى على علمه، وغزير فضله، ودقيق نظره، وجودة فكره جماعةٌ كثيرةٌ، وكان إمام عصره، ووحيد دهره، وآخر مَن كان يُرحل إليه من الآفاق، تفقه به جماعةٌ من أعيان السَّادة الحنفية، وحَدَّث... لما ولي مشيخة مشهد الإمام أبي حنيفة ﵁، أكب على الاشتغال والإشغال والتصنيف والتّأليف، وانتفع به عامّة الطلبة وسائر المذاهب... وكان إماماً ورعاً، ديناً خيراً، مترفعاً على الملوك والأعيان، متواضعاً للفقراء والطلبة،

وعنده مروءة وتعصب للفقراء، رحمه الله تعالى[١].

ـ قال أبو العلاء الفرضي: كان شيخاً فقيهاً، عالماً فاضلاً مدرساً عارفاً بالمذهب[٢].

ـ قال الحافظ الدمياطي: الفقيه العلامة المفتي، نزيل بغداد[٣].

ـ قال الذهبي: الفقيه، إمامٌ، عالم، مصنِّف، لَهُ أصحاب وحلقة أشغال[٤].

ـ قال ابن الفُوَطي: كان عالماً بالفقه والخلاف والأصول، سَمِعَ الكثير فِي صباه، وألحق الأحفاد بالأجداد، وكان صبورا عَلَىٰ السّماع[٥].

ـ قال ابنُ الفُوطي: شيخنا الامام العالم المحدّث الفقيه القاضي، كان واسع الرواية، موصوفا بالفهم والدراية، عارفا بالفروع والأصول، كثير المحفوظ[٦].

ـ قال حاجي خليفة[٧]: كان فقيهاً علامة في المذهب.

---

(١) ينظر: المنهل الصافي ٧: ١٢٢،

(٢) ينظر: المنهل الصافي ٧: ١٢٢،

(٣) ينظر: المنهل الصافي ٧: ١٢٢،

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي ٥١: ١٤٥.

(٦) ينظر: معجم الآداب لابن الفوطي ٤: ٤٤٠.

(٧) في سلم الوصول لحاجي خليفة ٢: ٢٣٢.

ـ قال الكفوي: كان من أفراد الدهر في الفروع والأصول، وكانت مشاهير الفتاوي على حفظه[1].

ثانياً: سماعاته وإجازاته:

نعرض هاهنا بعض السَّماعات التي وقفت عليها في ترجمة المؤرخين له، تظهر لنا الاعتناء الواضح منه في علم الحديث وروايته، واعتباره عند أهله تلقيهم منه، وهذا يزيد من ثقتنا بقدرته على الاستدلال حديثياً للمذهب، ومن سماعته:

أنه سمع بالمدرسة الصَّارمية من المؤمل ابن عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، وببغداد من أبي الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي، ومن الحسن علي بن أبي بكر بن روزبة القلانسي «صحيح البخاري»، ومن الشيخ شهاب الدين السهروردي، وأبي النّجا عبد الله بن عمر، وأبي نصر بن عبد الرزاق الجيلي، وعثمان بن إبراهيم السبتي، وعبد الكريم ابن عبد الرحمن بن الحسين بن المبارك، وفتيان بن أحمد بن سمينة، ومن أبي المجد محمد بن محمد بن أبي بكر الكرابيسي.

وأجاز له جماعة:

من أهل خراسان منهم: المؤيد بن محمد الطوسي، ومنصور بن علي، وأبو

---

(١) ينظر: الفوائد ١: ١٠٦.

بكر القاسم بن عبد الله بن العطار، وأبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد بن عبد الكريم السمعاني.

ومن بغداد: عبد العزيز الأخضر، وعبد الوهاب بن سكينة، وحنبل.

ومن الموصل: صاحب «جامع الأصول» المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، وأخوه علي ابن محمد، وأبو الفتح محمد بن عيسىٰ بن ترك الخاص.

ومن غيرها: أبو محمد عبد القادر ابن عبد الله الرهاوي، وقرأ علىٰ أبي عمرو بن الحاجب، ومحيي الدين بن أبي العز وابن الصفّار والرضيُّ الطوسي وابن السَّمعاني وزينب بنتُ الشعرىٰ وغيرهم.

روىٰ عنه الحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي، وذكره في «معجم شيوخه»[1].

قال الذهبيّ: سمعت بقراءة القلانسيّ «عمل يوم وليلة» لابن السُّنّيّ، بسماع مجد الدين ابن بَلْدجي سنة ستّ وستّمائة من مجد الدّين محمد بن محمد الكرابيسيّ، عن عبد الرّزّاق القُوسانيّ.

وكتب عنه أبو العلاء الفَرَضيّ وأثنىٰ عليه.

---

(١) ينظر: المنهل الصافي ٧: ١٢٢، ومعجم الآداب لابن الفوطي٤: ٤٤٠، وسلم الوصول لحاجي خليفة٢: ٢٣٢،

سَمِعَ «الْبُخَارِيّ» من أبي الفَرَج محمد بن عبد الرحمن بن أَبِي العزّ الواسطيّ، وابنُ روزبه، وله إجازة من المؤيَّد الطّوسيّ، وزينب الشّعريّة.

وسمعنا منه «جامع الأصول»، بإجازته من مصنَّفه مجد الدّين، وكان كثير المحفوظ.

قد سافر إلى الشام، وقرأ عَلَى أَبِي عَمرو بْن الحاجب، ومحيي الدّين ابن العربيّ[1].

وسمّع الخطب النباتيّة على عمر بن طبرزد، وكتاب «نهج البلاغة» على النقيب كمال الدين حيدر بن محمّد ابن زيد، وروى عن جماعة[2].

قال ابنُ الفوطي[3]: «سمعنا عليه كتاب «جامع الأُصول في أحاديث الرسول ﷺ» بروايتِه عن مصنّفه المبارك بن الأثير».

❧❧❧

---

(١) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي ٥١: ١٤٥

(٢) ينظر: معجم الآداب لابن الفوطي ٤: ٤٤٠.

(٣) في معجم الآداب لابن الفوطي ٤: ٤٤٠.

المطلب السابع
مؤلفاته ووفاته

أولاً: مؤلفاته:

١. «المختار[١] للفتوى»[١]، ألّفه في عنفوان شبابه[٢].

---

(١) ذكر في معجم تاريخ التراث٢: ١٤٦٤: أنه له نسخاً مخطوطة في: «قيصري راشد أفندي ٢٦٥٨٣ ورقة ١٤٢؛ أحمد ثالث رقم ١١٧٧ أ ٨٤٤أ ٨٤٥أ ٨٤٦؛ أحمد ثالث قغوشلر ٨٣٨ - ٨٤١؛ Emanet Hazinesi رقم ٧٣٢؛ إزمير ملّي رقم ٨٧٣؛ ٢٨٥؛ ١٤٠٧؛ ٢٥١؛ المكتبة القادريّة ٢٧٩؛ ٢٨٠؛ ٢٨١؛ ٢٨٢؛ Cankiri رقم ٢٢٢ ورقة ٩٢ أ ٦٧٨ هـ؛ Tekelioglu رقم ٣١٤ ورقة ١١٠ أ ٧١٠ هـ؛ Darende رقم ٩٢٧/ ١٨٢ ورقة ١٥٠، ٨٧٤ هـ؛ جامعة أمّ القرىٰ ٥٥٤؛ ديانت رقم ٣٨٨؛ ٤٧١؛ Ramazanoglu رقم ٤٩٨ ورقة ١٠١، ٧٨٩ هـ؛ رقم ٧٧٨، ٥١ وفيها نسخ أخرىٰ؛ قره حصار رقم ١٧٣٨٢؛ ١٨٤٠٦؛ ١٧٩٨٤؛ Konya رقم ٥٠٠؛ ٥٥٣؛ ٥٧٨؛ ٦٦٦؛ ٧٨٢؛ ٨٤٠؛ ٨٢٨؛ مكتبة الأوقاف العامّة ٢٥٣٧١ ورقة ١٤٥؛ ٣٥٩٣؛ ٣٨٥٣؛ ١٣١٨٢ وفيها نسخ أخرىٰ؛ جعفر ولي رقم ٣٠٩ ورقة ١١٧؛ الظاهريّة الفقه الحنفي ٢٤٨٧؛ ٨٠٦٠؛ ٢٥٧٣؛ ٨٠٢٠؛ ٦٥٠٨؛ ٢٥٧٢ وفيها نسخ أخرىٰ؛ آماسيه رقم ١٦٨٢؛ ١١٧٠؛ ٨٨٤؛ ٩٨٧؛ ٩٨٣؛ أسعد أفندي رقم ٨٩٠؛ تكه لي أوغلي ٣١٤ ورقة ١١٠أ ٧١٠ هـ؛ رقم ٢٢٥ ورقة ١٧٤، ٩٧٩ هـ؛ جامعة الرياض

٢. «الاختيار[٣] لتعليل المختار»[١].

رقم ٢٦١٥ ورقة ١٥٨، ٩١٣ هـ؛ رقم ٣٨٢٦ ورقة ١٤٦أ ٨٤٩ هـ؛ رقم ٣٦٦٩ ورقة ١٤٠، ٩٤٣ هـ؛ جانقري رقم ٩٦، ١٨، ١٣١، ٤٩٦؛ محمود ثاني رقم ٣٩٧ ورقة ١٠٢؛ Garrett ١٠٥٢؛ Ahlwardt ٤٥٦٥؛ القاهرة ملحق ٢٥٣٤٧/ ب ورقة ٩٩؛ آية الله نجفي ٢٢٥٠ ورقة ١٤٤ كتب في القرن ٩ هـ؛ مكتبة أسعد طلس بحلب ٤٢ كتب في القرن ٨ هـ؛ مدرسة الحجيّات بالموصل الفقه الحنفي ٨/ ٥ ورقة ٦٨أ ١١٤٢ هـ؛ مدرسة الحاج حسين بيك الفقه الحنفي ٦/ ٢٩ ورقة ١٨١؛ مدرسة الصائغ بالموصل ٦/ ٢٨ ورقة ١٣٨أ ١١٢٧ هـ؛ رقم ٦/ ٢٩ ورقة ١٣٨ ناقص من آخره؛ مدرسة بكر أفندي بالموصل ٧٧ ورقة ٩٠، ٩١٤ هـ؛ رقم ٧٨ ورقة ٩٤، ٨١٧ هـ؛ جامعة الكويت رقم ٦٣٠أ ٧٩١أ ٨١٨؛ المكتبة السليمانيّة الفقه الشافعي ١/ ٩ ورقة ٦٠ كتب في القرن ١٠ هـ؛ دار الكتب الوطنيّة بتونس ٤٠٤٤ ورقة ١٤٨، ٩٢٦ هـ؛ طبع في القاهرة ١٣٦٩/ ١٩٥٠ وفي حلب ١٩٦٦ – ١٩٦٧».

(١) ينظر: المنهل الصافي ٧: ١٢٢، والأعلام ٤: ١٣٥، والدرر السنية للسقاف ٦: ٩٢، وسلم الوصول لحاجي خليفة ٢: ٢٣٢، وأسماء الكتب لرياض زاده ١: ٣٦، وهدية العارفين ١: ٤٦٢.

(٢) ينظر: الفوائد ١: ١٠٦.

(٣) ذكر في تاريخ معجم التراث ٢: ١٤٨٤ أن له نسخا فيه: « قيصري راشد أفندي ١٨٨٢ ورقة ١٦٠؛ أورخان غازي رقم ٤٤٨أ ٤٤٩ جزء ١ – ٢ ورقة ٢٣٤ – ٢٦٥أ ٧٥١ هـ؛ أحمد ثالث رقم ٨٨٢/ ١ ورقة ١٩١أ ٨٧٢ هـ؛ رقم ٨٨٢/ ٢ ورقة ٣٢١؛ ٨٧٢ هـ؛ روان كوشكي ٦٠٧ ورقة ١٢٤؛ أحمد ثالث قغوشلر ٧٦٧ ورقة ٣٠١؛ مكتبة الأوقاف العامّة ٣٦٢٨؛ ٣٩٢٩؛ ٤٠٩٧؛ ١٠١٥٧؛ ١٠١٥٨؛ قيون أوغلي

١١٦٢٥ ورقة ٣٢٠؛ ٨٠٩ هـ؛ الظاهريّة الفقه الحنفي ٢٦٧٥؛ ٦١٤٤؛ ٧٣٦٢؛ ٧٣٦٣؛ ٤٩٢٢؛ ١٨٧؛ ٢٠٢؛ آماسيه رقم ٢١٨؛ ٢١٩؛ ٢٢٠؛ ٨١٦؛ ١٢٣٢؛ ١٢٣٥؛ Adiyaman رقم ٣ ورقة ٤٠٨؛ قره حصار رقم ١٧٩٤٧؛ ١٧٩٢٧؛ ٨٥١ هـ؛ سيواس = ضيا بيك ٣٩٧٦؛ إزمير ملّي ٦٦١؛ ١٥٨٠؛ ١٥٨٦؛ المكتبة القادريّة ٢٨٣؛ ٢٨٤؛ ديانت رقم ٥١٦؛ رقم ٤٧٣؛ Konya رقم ٤٧٦؛ نوشهير رقم ١٠٤ ورقة ٢٤٥؛ جامعة الرياض رقم ٦٩٥ ورقة ٣٠٠، ٨٧١ هـ؛ رقم ٣٧٦٤ ورقة ٢٤٥؛ رقم ٢٣٣١ ورقة ١٨٦، ١١٥٩ هـ؛ رقم ٤٧٢٤ ورقة ٢٦٠؛ رقم ٤٧٧٦ ورقة ٢٥٦؛ محمود ثاني رقم ١٧٦٩ ورقة؛ ٨٨٩ هـ؛ رقم ٤٧٢ ورقة ٢٥١، ٩٦٢ هـ؛ رقم ١٢٢٨ جزء ١ ورقة ٢٨٢، ١٠٧١ هـ؛ رقم ٤٢٧ جزء ٢ ورقة ٢٥٠؛ Amucezade رقم ١٦٧ ورقة ٢٨١، ٩٣٥ هـ؛ Ramazanoglu رقم ٥٠٩ أ ٩٨٠ أ ١٠٤٣ أ ٥٥٢؛ TekeliogIu رقم ٣١٩ ورقة ١٦٤، ٨٥٤ هـ؛ Chaster Beatty ٥٣٧٠ ورقة ٣١٢، ٦٩٣ هـ؛ Cankiri رقم ٢٧٦، ٧٧٢ هـ؛ دار الكتب المصريّة ٢٢٧٨٣/ ب ورقة ٢٨٠؛ آية الله نجفي ١٢٢٠ ورقة ١٦٥، ٩٤٤ هـ؛ رقم ٢٦٨٦ ورقة ٣٤٠ كتب في القرن ٩ هـ؛ مكتبة أسعد طلس بحلب ٢٨ أ ٨٥٦ هـ؛ خزائن مدرسة الخيّاط بالموصل الفقه الحنفي ٧/ ٢ ورقة ٥٦٦؛ المدرسة العبدالية بالموصل ٢ جزء ١ ورقة ١٧٧؛ رقم ٣ جزء ٢ ورقة ١٦٢؛ دار الكتب القطريّة رقم ٥٣١/ ١ أ ١١٢٠ هـ؛ رقم ٨٠٨/ ٢ أ ٨٣٥ هـ؛ طبع في القاهرة ١٣٥٥؛ ١٣٦٩/ ١٩٥٠ على خمسة أجزاء جاء على هلمش المختار للمؤلف نفسه وفي القاهرة ١٢٧٠؛ ١٣٧١».

(١) ينظر: المنهل الصافي ٧: ١٢٢، والأعلام٤: ١٣٥، وسلم الوصول لحاجي خليفة٢: ٢٣٢، وأسماء الكتب لرياض زاده ١: ٣٦، وهدية العارفين١: ٤٦٢.

قال حاجي خليفة[١]: «والاختيار في شرحه أجاد وأحسن».

قال اللكنوي[٢]: «قد طالعت «المختار» و«الاختيار»، وهما كتابان معتبران عند الفقهاء، وقد كثر اعتماد المتأخرين على الكتب الأربعة، وسموها المتون الأربعة: «المختار» و«الكنز» و«الوقاية» و«مجمع البحرين». ومنهم مَن يعتمد على الثلاثة: «الوقاية» و«الكنز» و«مختصر القُدوري»».

واختار في «المختار» قول الإمام أبي حنيفة، فتداولته الأيدي، فطلبوا منه شرحاً، فشرحه شرحاً أشار فيه إلى علل المسائل ومعانيها، وذكر فروعاً يحتاج إليها، ويعتمد في النقل عليها.

٣. «الفوائد[٣] المشتملة على مسائل المختصر والتكملة» في الفروع[٤].

٤. «شرح الجامع الكبير» للشيباني[٥].

(١) في سلم الوصول لحاجي خليفة٢: ٢٣٢.

(٢) في الفوائد١: ١٠٦.

(٣) ذكر في معجم تاريخ التراث ٢: ١٤٦٤ أنه له نسخ في: « يكي جامع ٥٤٣ ورقة ١٣٩ كتب من نسخة المؤلف».

(٤) ينظر: المنهل الصافي ٧: ١٢٢، والدرر السنية للسقاف ٦: ٩٢، وسلم الوصول لحاجي خليفة٢: ٢٣٢، وأسماء الكتب لرياض زاده ١: ٣٦، وهدية العارفين١: ٤٦٢.

(٥) ينظر: كشف الظنون١: ٥٦٩، وهدية العارفين١: ٤٦٢، والدرر السنية للسقاف ٦: ٩٢.

٥. «مشيخة»، فقد أكثر النقل عنها تلميذه في ابن الفُوطي في «مجمع الآداب».

ثانياً: وفاته:

مات ببغداد بكرة يوم السبت تاسع عشر المُحرَّم سنة ثلاث وثمانين وستمائة[١].

ودُفن بمشهد أبي حنيفة ﵁ ببغداد، وكان يوماً مشهوداً.

وقال ابنُ الفُوَطي: مات في العشرين من المحرَّم[٢].

ﻫ ﻫ ﻫ

---

(١) ينظر: المنهل الصافي ٧: ١٢٢، ومعجم الآداب لابن الفوطي٤: ٤٤٠، وأسماء الكتب لرياض زاده ١: ٣٦.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي٥١: ١٤٥.

المطلب الثامن
الأعمال
على «المختار» و«الاختيار»

لما كان «المختار» من المتون المعتبرة، فقد اعتنى العلماء بشرحه ونظمه واختصاره، ومن هذه الأعمال عليه وشرح «الاختيار»:

١. «توجيه المختار» لإبراهيم بن أحمد الموصلي، الحنفي، أبو إسحاق، جمال الدين، وذكر في خطبته: أنه قرأه على مؤلفه مرات، آخرها: في جمادى الأولى، سنة (٦٩٥هـ)، وذكر خلاف الظاهرية والإمامية، وغيرهما من الفرق(١).

٢. «شرح المختار» لخطاب ابن أبي القاسم القره حصاري الرُّومي، (ت نحو ٧٣٠هـ)(٢).

٣. «الإيثار لحل المختار» لمحمد بن إلياس(٣).

---

(١) ينظر: كشف الظنون٢: ١٦٢٢.

(٢) ينظر: **هدية العارفين١: ٣٤٧**، وكشف الظنون٢: ١٦٢٢.

(٣) ينظر: كشف الظنون٢: ١٦٢٢.

٤ . «فيض الغفار في شرح المختار»: لمحمد بن محمد عبد الله بن عبد المنعم الحميري، شمس الدين، أبي عبد الله، (ت ٩٠٠هـ)[١].

٥ . «شرح المختار»: لعثمان بن علي البارعي الزَّيْلَعيُ الحنفي، فخر الدين، أبي محمد الزيلعيّ، (ت٧٤٣ هـ)[٢].

٦ . «شرح المختار»: لمحمد بن محمد بن محمد الحلبي الحنفي، المعروف بابن أمير الحاج، شمس الدين، (ت٨٧٩هـ)[٣].

٧ . «شرح المختار»: لمحمد بن الحسن بن علي التَّميميُّ البَكريّ المصري الشَّاذليّ الصُّوفي الحنفيّ، شمس الدين، شيخُ الإسلام، (ت٨٤٧هـ)[٤].

٨ . «شرح المختار»: لقاسم ابن قُطْلُوبُغا، (ت٨٧٩هـ)[٥].

٩ . «شرح فرائض المختار»: لعبد الرحمن بن أبي بكر العيني الحنفي، زين الدين، أبي محمد، (ت٨٩٣هـ)[٦].

---

(١) ينظر: **هدية العارفين٢: ٢١٧**.

(٢) ينظر: **هدية العارفين١: ٦٥٥**، وكشف الظنون٢: ١٦٢٢.

(٣) ينظر: كشف الظنون٢: ١٦٢٢، و**هدية العارفين٢: ٢٠٨**.

(٤) ينظر: **هدية العارفين٢: ١٩٥**، وكشف الظنون٢: ١٦٢٢.

(٥) ينظر: كشف الظنون٢: ١٦٢٢.

(٦) ينظر: كشف الظنون٢: ١٦٢٢.

١٠. «دليل المحتار إلى شرح المختار»: لمحمد ابن المعتمد الحنفي، مجد الدين، (ت ٩٢٩هـ)[١].

١١. «لوامع الأنوار في شرح المختار وبيان الاختيار»: لمحمد بن عمر ابن اللبودي الحنفي، ناصر الدين، القاضي، من علماء القرن الثامن[٢].

١٣. نظم «المختار»: عبد الله بن علي البخاري، تاج الدين، أبو عبد الله، (ت٧٩٩هـ)[٣].

١٤. «التعريف والإخبار بتخريج أحاديث الاختيار»: لقاسم بن قُطْلُوبُغا الحنفي، (ت٨٧٩هـ)[٤].

١٥. «التحرير» اختصر فيه «المختار»: أبو العباس أحمد بن علي الدمشقي (ت٧٨٢هـ)، ثمّ شرحه ولم يكمله[٥].

(١) ينظر: إيضاح المكنون٣: ٤٨٠.

(٢) ينظر: إيضاح المكنون٤: ٤١٣.

(٣) ينظر: كشف الظنون٢: ١٦٢٢.

(٤) ينظر: كشف الظنون٢: ١٦٢٢.

(٥) ينظر: كشف الظنون٢: ١٦٢٢.

المراجع:

١. أسماء الكتب: لعبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي، الشهير بـ «رِياض زَادَه» الحنفي (ت١٠٧٨هـ)، ت: د. محمد التونجي، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٠٣هـ.

٢. الأعلام: لخير الدين الزِّركلي، ط١٥، دار العلم للملايين. ٢٠٠٢م.

٣. البداية والنهاية: لإسماعيل بن عمر بن كثير (ت٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف، بيروت.

٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

٥. سلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف، «حاجي خليفة» (ت١٠٦٧ هـ)، ت محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، ٢٠١٠.

٦. طبقات المفسرين: لأحمد بن محمد الأدنه وي، (ت ق١١هـ)، ت: سليمان الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ١٩٩٧م.

٧. طبقات المفسرين: لمحمد بن علي الداودي (ت٩٤٥هـ)، تحقيق: علي محمد، مكتبة وهبة، مصر، ط١، ١٣٩٢هـ.

٨. الفوائد البهية في تراجم الحنفية: لعبد الحي الكنوي (١٢٦٤-١٣٠٤هـ)، تحقيق: أحمد الزعبي، دار الأرقم، بيروت، ط١، ١٩٩٨م، وأيضاً: طبعة السعادة، مصر، ط١، ١٣٢٤هـ.

٩. مجمع الآداب في معجم الألقاب: لعبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت ٧٢٣ هـ)، ت: محمد الكاظم، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران، ط١، ١٤١٦هـ.

١٠. معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»: لعلي الرضا قره بلوط وأحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري، تركيا، ط١، ١٤٢٢ هـ.

١١. المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي: ليوسف بن تغرى بردى الحنفي، (ت٨٤٧هـ)، ت: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٢. الموسوعة الفقهية؛ لمجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف، الناشر: موقع الدرر السنية على الإنترنت.

١٣. النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير: لعبد الحي اللكنوي (١٢٦٤-١٣٠٤هـ)، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٤. هدية العارفين : لإسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ)، دار الفكر ، ١٤٠٢هـ.

❧❧❧

الفهرس:

المقدمة: ٧

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته ٩

أولاً: اسمه ونسبه: ٩

ثانياً: لقبه: ١٠

ثالثاً: كنيته: ١٠

المطلب الثاني: ولادته ودراسته ومناصبه ١١

أولاً: ولادته: ١١

ثانياً: دراسته ورحلاته: ١١

ثالثاً: مناصبه: ١٢

المطلب الثالث: أسرته العلمية ١٣

أولاً: والده: ١٣

ثانياً: أخوته: ١٤

ثالثاً: أولاد إخوته وأولادهم: ١٥

المطلب الرابع: شيوخه وتلامذته ١٨

أولاً: شيوخه: ١٨

ثانياً: تلاميذه: ٢١

المطلب الخامسة: ثناء العلماء عليه وسماعاته وإجازاته ٢٤

أولاً: ثناء العلماء: ٢٤

ثانياً: سماعاته وإجازاته: ٢٤

المطلب السابع: مؤلفاته ووفاته ٢٩

أولاً: مؤلفاته: ٢٩

ثانياً: وفاته: ٣٣

المطلب الثامن: الأعمال على «المختار» و«الاختيار» ٣٤

المراجع: ٣٧

ﻫ ﻫ ﻫ